Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولـكنَّ صـعلوكـاً صـفيحـةُ وجهـهِ
كضـوْءِ شهـابِ القـابسِ المتنـوّر[1]
مُـطلاً عـلى أعـدائِـه يـزجـرونـه
بسـاحتِهم زجـرَ المنيـحِ المشهّـر[2]
إذا بـعـدوا لا يـأمنـون اقـترابَـه
تشـوُّفَ أهـلِ الغـائبِ المتنـظّر[3]
لـذلـك إنْ يـلقَ الـمنـيّـةَ يـلقَـهـا
حميـداً وإنْ يَستغنِ يـومـاً فـأجـدر

* * *

سلمى بن ربيعة

(وكفيت جانيها اللّتيا والتي)

لسلمى بن ربيعـة، من بني السيد بن ضبـة، الشـاعـر الجاهلي، والذي فارقته زوجته واسمها تماضر، عاتبة عليه في استهلاكه المال وتعريضه النفس للمعاطب، له أبيات فخرية رائعة يشيد فيها بمحله في الفضل، والعطاء في اليسر والعسر،

(١) القابس: طالب النار. والمتنور: طالب النار من بعيد.
(٢) المنيح: قدح من قداح الميسر، ولا حظ له من الربح.
(٣) تشوف: تطلع. أي أن أعداء الصعلوك يخافونه حتى إذا بعدوا لا يأمنون عودته تماماً كما يفعل أهل الغائب المترقب رجوعه.